ملخص في علم العربية



متن الآجرُّومِيَّة

جمع وترتيب

الأستاذ /

إبراهيم محمد إبراهيم الجبلي

مكتبة العلوم - الحديدة - ت : ٧٧٧٤٦٩٠٣٠

ملخص متن الآجرومية

(جمع وترتيب)

أ / إبراهيم محمد إبراهيم الجبلي

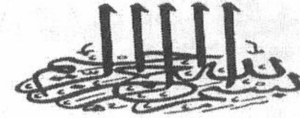
طبعة جديدة مزيدة ومنقحة

١٤٤٤ هـ ـــ ٢٠٢٣ م

مركز القائد للطباعة والنشر
الحديدة ـ غليل
أمام جامعة دار العلوم الشرعية
ت (٠٣/٢٣٠٤٤١)
مطبعة العلوم

الطبعة الخامسة

طبعة جديدة منقحة مزيدة ومصححة



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أما بعد ،،،

فهذا الكتيب المتوا ضع و ضعته تسهيلاً لي ولأمثالي من المبتدئين في علم العربية وسميته :-

ملخص متن الأجرومية

وهذا بدء الشروع في المقصود بعون الملك المعبود ...

فأقول وبالله التوفيق :-

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة مؤلف الآجرومية

هذه نبذة مختصرة عن مؤلف متن الأجرومية رحمه الله تعالى:-

اسمه : هو الإمام الأديب النحوي المقرئ أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بـ (ابن آجَرُّوم) ومعناه بلغة البربر (الفقير الصوفي).

مولده :ولد رحمه الله سنة اثنتين وسبعين و ستمائة ((٦٧٢ هـ)).

وفاته : وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ((٧٢٣هـ)) بمدينة فاس من بلاد المغرب .

من مؤلفاته: متن الآجرومية ،

ـ فرائد المعاني في شرح حرز الأماني وهو شرح للشاطبية

من كراماته :كان رحمه الله تعالى مشهورا بالبركة والصلاح ويشهد لذلك عموم النفع بهذه المقدمة الأجرومية والاعتناء بها ما بين نظم وشرح مبسوط ومختصر تجاوزت المائتين .

حكي أنه ألف هذا المتن تجاه البيت الشريف ، وحكي أنه أيضا لما ألفه ألقاه في البحر وقال إن كان خالصا لوجه الله فلن يبل فكان الأمر كما قال رحمه الله .

ومن الجدير بالذكر : أن الإمام الصنهاجي كان على مذهب الكوفيين في النحو ،ويظهر هذا في مواطن من مقدمته؛ فقد عبر بالخفض وهو من عبارات الكوفيين ، وقال الأمر مجزوم ، وهذا ظاهر في أنه معرب وهو رأيهم أيضا ،وذكر في الجوازم (كيفما) ، والجزم بها رأيهم كذلك وقد أنكره علماؤنا البصريون .

فرضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مسكنه ومأواه وأفاض علينا من بركاته وأسراره ما ينور به قلوبنا وأفئدتنا لفهم معناه ومعرفة ما أشكل علينا من مبناه إنه تعالى على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وهو حسبنا و نعم الوكيل . أهـ

مبادئ علم النحو

اعلم أنه لابد لكل من أراد الشروع في فن من الفنون أن يعرف مبادئه العشرة و إليك أيها الطالب مبادئ علم النحو مفصلة :-

١- حده لغة: يطلق على معانٍ منها: القصد والجهة والشبه و المثل واصطلاحا: علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء

٢- موضوعه : الكلمات العربية.

٣- واضعه : أبو الأسود الدؤلي بأمر من الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

٤- ثمرته : صون اللسان عن الخطأ في الكلام و الاستعانة به على فهم كلام الله و غيره .

٥- فضله: فوقانه على غيره من العلوم من حيث أنه يعرف به كلام الله تعالى.

٦- نسبته : لبقية العلوم أنه من العلوم الأدبية .

٧- اسمه : علم النحو.

٨- استمداده : من الكتاب والسنة وكلام العرب .

٩- حكمه : الوجوب الكفائي على غير العرب .

١٠- مسائله : أي قضاياه الباحثة كقولهم : الفاعل مرفوع والمفعول منصوب.

باب : الكلام

الكلام لغة : ما تكلم به الإنسان قليلا كان أو كثيرا .

اصطلاحا : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع .

اللفظ لغة : الطرح و الرمي .

اصطلاحا : هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها الألف وآخرها الياء .

التركيب لغة: تركيب شيء على شيء كوضع متاع على متاع .

اصطلاحا: ما تركب من كلمتين أو أكثر نحو زيد قائم ، قد قام زيد.

الإفادة لغة : ما أفاد أي فائدة كانت .

اصطلاحا : ما أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم والسامع عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر.

الوضع لغة : هو الحط و الولادة .

اصطلاحا : هو اللفظ الذي جعلته العرب دليلا على معنى كـ (زيد) وخرج بالوضع العربي كلام العجم كـ (الترك والبربر) فلا يسمى كلاما عند النحاة .

أقسام الكلام :

ينقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنى.

وسنتكلم عن كل قسم من هذه الأقسام من خمسة مباحث وهي: (التعريف ـ الاشتقاق ـ الحكم ـ الأقسام ـ العلامة).

أولا : الاسم ومباحثه

١. تعريفه /

الاسم لغة : هو ما دل على مسمى .

اصطلاحا: كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن.

٢. اشتقاقه / من السمو وهو العلو.

٣. حكمه / الأصل في الأسماء الإعراب وما جاء منها مبنيا فهو على خلاف الأصل فيسأل عن سببه .

٤. أقسامه /

وينقسم الاسم بحسب الظهور وعدمه إلى ثلاثة أقسام :

أ) ـ ظاهر : وهو ما دل على مسماه بدون قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو قولك : زيد.

ب) ـ مضمر: وهو ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو قولك : أنا ، و أنت ، وهو.

ج) ـ مبهم : وهو ما دل على مسماه بقيد الإشارة إليه أو الصلة نحو: هذا – هذه ـ هؤلاء ـ الذي ـ التي ـ الذين.

٥. علامته /

للاسم علامات كثيرة أوصلها بعضهم إلى ثلاثين علامة ونذكر منها :(الخفض، والتنوين ، ودخول الألف واللام ، وحروف الخفض وحروف القسم والإسناد إليه) .

أ) الخفض لغة : ضد الرفع .

اصطلاحا: تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها.

ب) التنوين لغة : التصويت .

اصطلاحا : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا .

ج) دخول الألف واللام : نحو : الرجل – والغلام . فالرجل والغلام اسمان لدخول الألف واللام عليهما .

د) حروف الخفض وهي : من – إلى – عن – على – في ـ رُبَّ – الباء – الكاف – اللام .

من : ومن معانيها الابتداء نحو: خرجت من البيت إلى المدرسة.

إلى : ومن معانيها الانتهاء نحو : وصلت إلى المدرسة .

عن : ومن معانيها المجاوزة نحو: رميت السهم عن القوس

على : ومن معانيها الاستعلاء نحـو: ركبت على الفرس.

فـي: ومن معانيها الظرفية نحـو: الماء في الكوز.

رُبّ : ومن معانيها التقليل نحـو: رُبّ رجل صالح لقيته

ورُبّ خاصة بالنكرات فلا تدخل على المعرفة وقد تقدم مثالها

قال صاحب الملحة :

ورُبَّ تاتي أبداً مُصَدَّرة ولا يليها الاسمُ إلا نكِرَه .

البـاء : ومن معانيها التعدية نحو : ذهبت بزيد .

الكاف : ومن معانيها التشبيه نحو : محمد كالبدر.

اللام : ومن معانيها الملك نحو : الملك لله .

هـ) وحروف القسم وهي : الواو – والباء – والتاء .

الـواو : وتختص بالاسم الظاهر نحو : والله – والرحمن .

البـاء : تدخل على الاسم الظاهر والمضمر نحو : أقسم بالله – والله أقسم به .

التـاء : تختص بلفظ الجلالة نحو: قوله تعـالى: " تَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ "

و) الإسناد إليه / وهذه العلامة هي أنفع علامة للاسم
وهو أن تنسب إلى الاسم شيئا تتم به الفائدة .مثل : قام زيد .

ثانيا الفعل ومباحثه /

١. تعريفه /

الفعل لغة : الحدث .

اصطلاحا : كلمة دلت على معنى في نفسها و اقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة :- فإن دلت على حدث مضى وانقضى فهو الماضي

نحو: قام زيد ، وجلست هند .

وإن دلت على حدث يقبل الحال و الاستقبال فهو المضارع نحو: يقوم زيد – وإن دلت على حدث يحصل في المستقبل فهو الأمر

نحو: اذهب يا زيد .

٢. اشتقاقه / من المصدر عند علمائنا البصريين .

٣.حكمه / الأصل في الأفعال البناء وما جاء منها معربا فهو على خلاف الأصل فيسأل عن سببه.

٤. أقسامه / ثلاثة : ماض ، ومضارع ، وأمر ، وقد تقدم تعريفها.

٥. علامته /

قال المصنف رحمه الله : والفعل يعرف بـ(قد ،والسين ، وسوف ، وتاء التأنيث الساكنة).

ويمكن أن نقسمها إلى ثلاثة أقسام :-

أ) قسم مشترك بين الماضي والمضارع ؛ وهو (قد الحرفية) ولها أربعة معانٍ (التحقيق – التقريب – التقليل – التكثير).

فإذا أدخلت على الماضي تفيد شيئين :-

التحقيق : مثاله قوله تعالى ((قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)) .

التقريب : مثاله قولك : قد غربت الشمس .

وإذا دخلت على المضارع تفيد شيئين :-

التقليل نحو: قد يجود البخيل .

التكثير نحو: قد يجود الكريم .

ب) قسم مختص بالماضي وهي : (تاء التأنيث الساكنة) نحو:

قالت هند - ولا يضر تحريك التاء لعارض كالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى :((قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيْزِ)) ،

وقوله :((وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ)).

ج) قسم مختص بالمضارع وهو : (السين ، وسوف) مثال السين :-

قوله تعالى : ((سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ)) ، ونحو قولك : سأذهب غدا .

مثال سوف :- سوف أذاكر دروسي .

وتفيد السين التنفيس ومعناه : الزمن القريب -

وسوف تفيد التسويف ومعناه : الزمن البعيد .

ثالثا الحرف ومباحثه /

١.تعريفه /

الحرف لغة : الطرف والجانب .

اصطلاحا: كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن كـ(هل ، بل).

٢. اشتقاقه / من التحرف وهو التطرف وذلك لوقوعه طرفا من الكلام.

٣. حكمه / البناء وليس له محل من الإعراب .

٤.أقسامه /

وينقسم الحرف إلى ثلاثة أقسام وهي :-

أ) ما هو مختص بالأسماء كحروف الخفض نحو: مررت بزيد

ب) ما هو مختص بالأفعال كالنواصب والجوازم و ستأتي أمثلتها.

ج) ما هو مشترك بينهما كحرف الاستفهام (هل) نحو:هل زيد قائم ونحو : هل قام زيد.

ومعنى قوله - جاء لمعنى - احترز به عن حروف الهجاء فإنها لم تأت لمعنى و إنما جاءت لتبنى منها الكلمة .

٥.علامته /

قال المصنف رحمه الله :

((والحرف: ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل)) أي أن الحرف لا يقبل أي علامة من علامات الاسم ولا أي علامة من علامات الفعل فترك العلامة له علامة نحو (هل - في - لم).

قال الإمام الحريري :

والحرف ما ليست له علامة ... فقس على قولي تكن علامة

باب : الإعراب

تعريفه لغة : البيان .

اصطلاحا : هو تغيير أحوال أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا .

ينقسم الإعراب إلى قسمين :- لفظي وتقديري .

اللفظي :- هو ظهور أثر الإعراب على آخر الكلمة نحو : قولك جاء زيد - رأيت زيدا – مررت بزيد .

التقديري :- وهو عدم ظهور أثر الإعراب على آخر الكلمة بل يقدر وذلك مثل : الاسم المقصور ، والمنقوص ، والمضاف إلى ياء النفس نحو قولك : جاء موسى والقاضي وغلامي ، ورأيت موسى وأخي ، ونظرت إلى عيسى والمحامي وغلامي .

تعريف الاسم المقصور : هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة قبلها فتحة.

حكمه: تقدر عليه جميع الحركات الثلاث ؛ فيرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة مقدرة ويجر بكسرة مقدرة نحو قولك : جاء موسى ، ورأيت موسى ، ومررت بموسى .

والمانع من ظهور الحركة عليه التعذر لأن آخره ساكن والساكن لا يقبل الحركة .

الاسم المنقوص : هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة قبلها كسرة.

حكمه :- تقدر عليه حركة الرفع والجر فقط وتظهر عليه الفتحة في حالة النصب لخفتها نحو قولك : جاء القاضي ، وذهبت إلى المحامي ، والمانع من ظهور الحركة عليه الثقل.

المضاف إلى ياء النفس: هو كل اسم معرب أضيف إلى ياء النفس

حكمه: تقدر عليه الحركات الثلاث فيرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة مقدرة ويجر بكسرة مقدرة وكل ذلك على ما قبل آخره نحو: جاء غلامي - ورأيت غلامي - ومررت بغلامي ،

والمانع من ظهور الحركة عليه : اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن ياء النفس لا يناسبها إلا كسر ما قبلها.

((أقسام الإعراب أو ألقابه))

ينقسم الإعراب باعتبار الآخر إلى أربعة أقسام :-

١) الرفع :- لغة : ضد الخفض .

اصطلاحا : تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها وهو مشترك بين الأسماء والأفعال نحو قولك : يذهب زيد - ويسعى موسى إلى المجد .

٢) النصب :- لغة : الاستقامة .

اصطلاحا : تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها وهو مشترك بين الأسماء والأفعال نحو : لن أضرب عمرا.

٣) الخفض :- لغة : ضد الرفع .

اصطلاحا: تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها وهو خاص بالأسماء ولا يدخل على الأفعال نحو قولك : مررت بغلام زيد العاقل

٤) الجزم :- لغة : القطع .

اصطلاحا : تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه وهو خاص بالأفعال ولا يدخل على الأسماء نحو قولك :لم أضرب زيدا.

فائدة : هناك شيء آخر اسمه البناء وهو مغاير للإعراب .

تعريفه لغة : وضع شيء على شيء على جهة يراد بها اللزوم.

واصطلاحا : هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة.

وله ألقاب أربعة :

١. البناء على السكون مثل : كم.
٢. البناء على الكسر مثل : هؤلاء.
٣. البناء على الفتح مثل : أين .
٤. البناء على الضم مثل : حيث .

باب :معرفة علامات الإعراب

وما يتعلق به من التعريف والأمثلة والتوضيح لبعض الكلمات

١) الاسم المفرد : تعريفه ـ أمثلته ـ حكمه .

تعريفه : وهو ما ليس مثنىً ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة .

حكمه: يرفع بالضمة الظاهرة أو المقدرة مثال الرفع : جاء محمد وموسى والقاضي وغلامي . وينصب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة نحو : أكرمت صالحا والفتى وغلامي . ويخفض بالكسرة الظاهرة أو المقدرة نحو : مررت بمحمد والفتى والقاضي وغلامي .

٢) المثنى :ـ تعريفه – حكمه – أمثلته .

تعريفه : هو ما دل على اثنين أو اثنتين وأغنى عن المتعاطفين وكان له مفرد من لفظه بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر.

حكمه : يرفع بالألف نحو قولك : نجح المجتهدان – ورسب المهملان وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو قولك : رأيت الزيدين ـ وأكلت التمرتين ويجر كذلك بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو : مررت بالزيدَين ـ وجاهدت مع المجاهدَين .

٣) جمع التكسير:هو ما تغير عن بناء مفرده بزيادة أو نقص أو تغيير شكل. مثال الزيادة: رجل ـ رجال . مثال النقص: كتاب – كتب . مثال تغيير الشكل: أسدَ ـ أسدَ .

حكمه: يرفع بالضمة الظاهرة أو المقدرة نحو قولك: جاء الرجال والأسارى وغلماني . وينصب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة نحو قولك: رأيت الرجال والأسارى وغلماني . ويجر بالكسرة الظاهرة أو المقدرة نحو : مررت بالرجال والأسارى وغلماني .

٤ـ جمع المذكر السالم :ـ وهو ما دل على أكثر من اثنين وأغنى عن المتعاطفين وكان له مفرد من لفظه بزيادة واو ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، مثاله مرفوعا : جاء المسلمُونَ .ومنصوبا :رأيت المسلمينَ، ومجرورا: مررت بالمسلمينَ .

٥) جمع المؤنث السالم : وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين .

حكمه : يرفع بالضمة الظاهرة أو المقدرة نحو : جاءت المسلمات وزوجاتي ، وينصب بالكسرة الظاهرة أو المقدرة نيابة عن الفتحة نحو : خلق الله السماوات وكتبت واجباتي ، ويخفض بالكسرة الظاهرة أو المقدرة نحو : مررت بالمؤمنات وواظبت على صلواتي.

٦) الأسماء الخمسة : ألفاظها ـ حكمها ـ شروطها – أمثلتها .

وهي : أبوك ، وأخوك، وحموك ، وفوك ، وذو مال.

حكمها : ترفع بالواو نحو:جاء أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مالٍ وتنصب بالألف نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مالٍ وتجر بالياء نحو: مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال .

شروطها:

١ـ أن تكون مفردة .

٢ـ أن تكون مكبرة .

٣ـ أن تكون مضافة وإضافتها إلى غير ياء المتكلم .

٤ـ أن تكون (ذو) بمعنى (صاحب) مضافة إلى اسم جنس.

٥ـ أن تكون (فو) خالية من الميم .

٧) الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء :وهو قسمان :صحيح ومعتل أما الصحيح الأخر فحكمه: أنه يرفع بالضمة الظاهرة وينصب بالفتحة الظاهرة ويجزم بالسكون نحو قولك : يذهب زيد ـ ولن يسافر خالد ـ ولم أضرب بكرا.

ومعنى قوله (لم يتصل بآخره شيء): أي لم يتصل به ما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه فالذي يوجب بناءه شيئان (نون التوكيد الثقيلة

أو الخفيفة ، ونون النسوة) ، فنونا التوكيد الخفيفة والثقيلة يُبنى معهما على الفتح :- مثالهما قوله تعالى : ((لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ)) ، ونحو قولك : لأكتبنّ الواجب ولأحفظنْ دروسي

ونون النسوة يُبنى الفعل معها على السكون نحو قوله تعالى :

((وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ)) .

والذي ينقل إعرابه ثلاثة أشياء: ألف الاثنين- واو الجماعة - وياء المؤنثة المخاطبة ، ويُعرب الفعل معهن بثبوت النون نحو قولك : الرجال يذهبون والزيدان يقومان ، وأنتِ تصنعين الطعام.

ومعنى ينقل إعرابه : أي من الحركات إلى الحروف .

٨) الأفعال الخمسة :- تعريفها - حكمها - أمثلتها .

تعريفها : هي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة .

حكمها: ترفع بثبوت النون نحو قولك: الزيدان يذهبان- والمسلمون يجاهدون في سبيل الله- وأنتِ تكتبين الواجب ، وتنصب وتجزم بحذف النون نحو قولك : الزيدان لم يقوما- والزيدون لم يذهبوا- وأنتِ لم تتبرجي هذا مثال الجزم ومثال النصب:الطالبتان لن تهملا- والمسلمون لن يذهبوا وأنتِ لن تقعدي

٩) الفعل المضارع المعتل الآخر:

تعريفه :- هو ما كان في آخره حرف من حروف العلة الثلاثة التي هي : الألف- والواو – والياء .

حكمه :- إن كان مرفوعا قدرت الضمة على الجميع مثاله : يسعى ويدعو ويرمي زيد .

وإن كان مجزوما حذفت أحرف العلة الثلاثة وأبقيت ما يدل على المحذوف مثاله: لم يرم- لم يدع- لم يمش زيد .

وإن كان منصوبا قدرت الفتحة فقط على المعتل بالألف وأظهرتها على المعتل بالواو والياء وذلك لخفتها مثالهُ : لن يسعى محمد إلى الشر- ولن يرميَ – ولن يغزوَ .

١٠) الاسم الذي لا ينصرف /

تعريفه : هو ما اجتمع فيه علتان من علل تسع أو علة واحدة تقوم مقام علتين أو تقول فيه هو الذي لا يقبل التنوين .

((العلل المانعة من الصرف)) :-

العلل التي تمنع صرف الاسم تسع جمعها بعضهم فقال :-

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة

ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

فالذي اجتمع فيه علة واحدة تقوم مقام علتين شيئان :-

١) صيغه منتهى الجموع : ولها وزنان "مفاعل – ومفاعيل" نحو: درست في معاهد – صليت في مساجد – و أنرت الغرفة بمصابيح – رميت العدو بصواريخ .

٢) ألف التأنيث الممدودة والمقصورة نحو:ذهبت إلى صحراء ونحو:مررت بحبلى ، وتقوم في الجميع علة واحدة تقوم مقام علتين وهى صيغه منتهى الجموع كما في الأمثلة السابقة أو ألف التأنيث الممدودة والمقصورة كما في المثالين الأخيرين .

والذي فيه علتان من علل تسع ينقسم إلى قسمين :-

قسم يمنع الصرف مع العلمية ، وقسم مع الوصفية .

فالذي يمنع الصرف مع العلمية ستة أشياء :

- العلمية ووزن الفعل نحو : نظرت إلى أحمد و يزيد .
- العلمية مع العدل نحو : مررت بعمر وزحل .
- العلمية مع العجمة نحو: ذهبت إلى إبراهيم وإسحاق.
- العلمية مع التركيب المزجي نحو:سافرت إلى حضرموت وبعلبك
- العلمية وزيادة الألف والنون نحو:تصدقت على عثمان وعمران

- التأنيث بأنواعه الثلاثة :
- التأنيث اللفظي نحو : سلمت على طلحة ومعاوية .
- التأنيث المعنوي نحو : مررت بمريم وزينب .
- التأنيث اللفظي والمعنوي نحو : رويت الحديث عن فاطمة .

والذي يمنع الصرف مع الوصفية ثلاثة أشياء :-
- الوصفية ووزن الفعل نحو : مررت بأحمر وأفضل .
- الوصفية والعدل نحو : مررت بمثنى وثلاث ورباع .
- الوصفية وزيادة الألف والنون نحو: مررت بعطشان وسكران.

شروطه : يشترط في الاسم الذي لا ينصرف شرطان :

١) أن لا يكون مضافا .

٢) أن لا تدخل عليه " ال " ، فإن أضيف نحو : مساجد الله ، أو دخلت عليه "أل" نحو : المساجد صرف.

حكمه : يرفع بالضمة نحو : جاء إبراهيم ، وينصب ويجر بالفتحة ، مثاله منصوبا نحو : رأيت إبراهيم و إسحاق ، ومثاله مجرورا نحو : مررت بإبراهيم وإسحاق .

باب : الأفعال

الأفعال ثلاثة :- ماض- مضارع - أمر.

وسنتناول كل واحد منها من خمسة مباحث وهي :

(التعريف - العلامة - الحكم - الحالات - حكم استتار فاعله).

أولاً الفعل الماضي :-

١. تعريفه : هو ما دل على حدث مضى نحو : قام زيد .

٢. علامته : أن يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو : قامت هند.

٣. حكمه : البناء مطلقا على اختلاف حالاته .

٤. حالاته ثلاث :-

أ) البناء على الفتح إذا لم يتصل بآخره شيء سواء كان الفتح ظاهرا مثل : قام محمد - أو مقدرا نحو: سعى محمد.

ب) البناء على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو : كتبت الواجب .

ج) البناء على الضم إذا اتصل به واو الجماعة نحو ضربوا ، ذهبوا

٥. حكم استتار فاعله : يكون مستترا جوازا تقديره : هو أو هي نحو : زيدٌ قام – هندٌ ذهبت - وما أشبه ذلك .

ثانياً الفعل الأمر :-

١. تعريفه: هو ما دلّ على حصول شيء في المستقبل نحو: اضرب زيدا .

٢. علامته : أن يدل على الطلب وأن يقبل ياء المؤنثة المخاطبة نحو: اضربي ، كلي ،اشربي .

٣. حكمه : البناء مطلقا على اختلاف حالاته .

٤. حالاته أربع :-

أ) البناء على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء نحو : قم- اذهب- ذاكر.

ب) البناء على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ومثالهما قولك : اضربَنّ يا زيد – اضربَن يا بكر.

ج) البناء على حذف حرف العلة إذا كان معتلا نحو :

ادع – اخش – ارم .

د) البناء على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو:أكتبا- اكتبوا- اذهبي .

٥. حكم استتار فاعله: أمّا فاعله فيكون مستترا وجوبا تقديره أنت .

ثالثاً الفعل المضارع /

١. تعريفه :- هو ما دلّ على حدث يقبل الحال والاستقبال وكان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك (أنيت)

٢. علامته : دخول (لم) عليه نحو قوله تعالى (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)

٣. حكمه :- أنه مرفوع أبدا نحو يذهب- يسعى- يرمي- يدعو إلا إذا دخل عليه ناصب فينصبه نحو : لن أضرب زيدا أو جازم فيجزمه نحو: لم يرسب عبد الله .

٤ - حالاته :قد يكون معربا وقد يكون مبنيا .

أولا حالات الإعراب:

أ) الرفع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء نحو يذهب زيد –

- أو بالضمة المقدرة إذا كان معتلا نحو: يخشى زيد ربه- يدعو زيد أخاه إلى الخير – يرمي زيد الطير.
- أو بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: يذاكرون ، يذاكران ، تذاكرين.

ب) النصب بالفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء نحو: لن يذهب زيد،

- أو بالفتحة المقدرة إذا كان معتلا بالألف فقط نحو: لن يخشى زيد الاختبار،
- أو بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: لن يرسبوا.

ت) الجزم بالسكون إذا كان صحيح الآخر نحو : لم يهمل زيد.

- أو بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: لم يهملا ،
- أو بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر نحو: لم يرم زيد، لم يدع عمرو، لم يخشَ بكر.

ثانيا حالات البناء:

ب) البناء على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثالهما قوله تعالى: (لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّاغِرِينَ)

ج) البناء على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو :-

النساء يرضعن أولادهن.

٥. حكم استتار فاعله : إذا كان مبدوءا بالهمزة أو بالنون يكون فاعله مستترا وجوبا تقديره- أنا أو نحن- نحو قولك : أضرب- نضرب ، وإذا كان مبدوءا بالياء يكون مستترا جوازا تقديره "هو" نحو : زيد يقوم ، أما إذا كان مبدوءا بالتاء إمّا أن يكون فاعله مستترا جوازا أو وجوبا ، فإن كانت التاء للمؤنثة الغائبة كان فاعله مستترا جوازا تقديره "هي" نحو : هند تقوم ، وإن كانت للمذكر المخاطب كان فاعله مستترا وجوبا تقديره – أنت – نحو : أحب أن تحفظ الدرس .

(نواصب الفعل المضارع)

نواصب الفعل المضارع عشرة وتنقسم إلى قسمين :-

أ- قسم ينصب الفعل المضارع بنفسه وهو (أن – لن – إذن – كي).

*أن : وهي حرف مصدر ونصب ويشترط فيها :- أن تسبقها جملة وقدمها المؤلف لأنها أم الباب ولأنها تعمل ظاهرة ومضمرة نحو قوله تعالى: ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾.

*لن: حرف نفي ونصب واستقبال نحو: لن يقوم زيد .

*إذن : هي حرف جواب وجزاء ونصب ويشترط للنصب بها ثلاثة شروط وهي :

١) أن تكون في صدر الجواب .

٢) أن يكون الفعل بعدها مستقبلا .

٣) أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم والنداء ولا النافية نحو: إذن أكرمك - جوابا لمن قال أزورك

*كي : وهي حرف مصدر ونصب ويشترط في النصب بها أن تسبقها اللام لفظا أو تقديرا نحو قوله تعالى :((كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا)) ونحو قولك : جئت لكي أتعلم العلم .

ب- قسم ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وهو قسمان:-

الأول: ما ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازا وهي لام كي وتسمى لام التعليل نحو(لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ)

الثاني : ما ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوبا وهي لام الجحود ويشترط للنصب بها أن تسبقها - كان - المنفية بما أو - يكن - المنفية بلم . مثال الأولى قوله تعالى : ((مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ)) ، ومثال الثانية : ((لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ)) .

*حتى : ويشترط في النصب بها أن تكون جارة بمعنى - إلى أو بمعنى اللام - مثال الأولى : حتى يرجع إلينا موسى ، أي إلى رجوع موسى . ومثال الثانية : أسلم حتى تدخل الجنة .

*الفاء والواو الواقعتان في الجواب : وينصب الفعل المضارع بعدهما بأن المضمرة وجوبا والمراد بالفاء فاء السببية ، وبالواو واو المعية .

والمراد بالجواب (الجواب بعد واحد من هذه التسعة)

مُرْ وادْعُ وانْهَ وسَلْ واعْرِضْ لحَضهِمْ ... تَمَنَّ وارْجُ كذاكَ النَّفْيُ قدْ كَمُلا

- قوله (مُرْ) المراد به جواب الأمر وهو الطلب من أعلى إلى أدنى نحو: أقبل فأحسن إليك أو وأحسن إليك .
- وقوله (ادْعُ) والمراد به الدعاء وهو طلب من أدنى إلى أعلى نحو رب وفقني فأعمل صالحا .
- وقوله (انْهَ) المراد به النهي وهو طلب الترك بالصيغة نحو: لا تلعب بالنار فتحرقك .
- وقوله (سَلْ) المراد به السؤال وهو الاستفهام نحو: هل زيد في الدار فأذهب إليه.
- وقوله (وأعرض) المراد به العَرض وهو الطلب برفق ولين نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا .
- قوله (لحَضهم) المراد به التحضيض وهو الطلب بحث وإزعاج نحو قولك : هلا أكرمت زيدا فيشكرك
- وقوله (تمنّ) المراد به جواب التمني وهو: طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو: ليت لي مالا فأحج منه .
- قوله (ارج) المراد به الترجي وهو : طلب الأمر المحبوب نحو: لعل زيدا في الدار فأذهب إليه .
- قوله (كذاك النفي قد كملا) : المراد به جواب النفي نحو: لا يقضى عليهم فيموتوا .

*أو : وهي حرف عطف ويشترط في النصب بها أن تكون بمعنى "إلى" إذا كان ما بعدها ينقضي شيئا فشيئا نحو : لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ، أو بمعنى "إلا" إذا كان ما بعدها ينقضي دفعة واحدة نحو : لأقتلن الكافر أو يسلم .

(الجـــوازم)

تعريفها :ـ هي القواطع سميت بذلك لأنها تقطع حركة من الفعل إذا كان صحيح الأخر أو حرفا إذا كان معتلا أو من الأفعال الخمسة وهي ثمانية عشر حرفا .

تنقسم إلى قسمين: قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين.

*ـ القسم الذي يجزم فعلا واحدا هو :ـ

لم: وهي حرف نفي وجزم وقلب نحو قوله تعالى (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)

لما: وهي حرف نفي وجزم وقلب نحو قوله تعالى (لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَه)

ألم: وهي لم الأولى وإنما زيدت الهمزة للاستفهام نحو قوله تعالى :

(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَك) .

ألما: وهي لما الأولى و إنما زيدت الهمزة للاستفهام نحو قولك :

ألما تأكل الطعام .

لام الأمر: نحو قوله تعالى (لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِه)

لام الدعاء : وهي لام الأمر وإنما سميت لام الدعاء تأدبا نحو قوله تعالى : (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ) .

لا الناهية: هي التي تأتي لنهي الفعل نحو قوله تعالى : (لاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا)

لا الدعائية : هي لا الناهية سميت دعائية تأدبا نحو قوله تعالى :

(لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا) .

*وقسم يجزم فعلين وكلها أسماء ماعدا "إن" و "إذ ما" فهما حرفان

إن : هي حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه نحو قولك : إن تجتهد تنجح .

ما : نحو قوله تعالى : (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ الله) .

مَن : نحو قوله تعالى : (فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) .
مهما: نحو قولك :- مهما تكن يكن أولادك .
أيُّ : هي اسم شرط جازم تضاف إلى ما بعدها نحو : أيُّ طالب يقرأ يستفد .
متى : نحو قولك : متى أضع العمامة تعرفوني .
أين : نحو قوله تعالى : (أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ) .
أنى : نحو قولك : أنى تكن يهتد إليك المحتاجون .
إذما : نحو قولك : إذما تزرع تحصد .
حيثما: نحو قولك : حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا .
أيان : نحو قولك : أيان تذهب أذهب معك .
كيفما : نحو قولك : كيفما تجلس أجلس .
ويجب في كيفما أن يكون فعل الشرط وجوابه متفقين لفظا ومعنى كما تقدم في المثال .
إذا : ولا يُجزم بها إلا في الشعر خاصة نحو قولك :
إذا تصبك خصاصة فتحمل .

باب : المرفوعات

المرفوعات من الأسماء سبعه وهي:-
١) الفاعل: وبدأ به لكونه أصل المرفوعات نحو : جاء زيد
٢) المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله : وذكره بعد الفاعل لكونه نائبا عنه نحو : قوله تعالى : (وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا) ، ونحو قولك : يُضرب زيد
٣) المبتدأ وخبره: نحو قولك: زيد قائم- ونحن نذاكر- وما أشبه ذلك
٤) اسم كان وأخواتها : نحو قولك : كان زيد مسافرا- وأمسى الفقير غنيا .
٥) خبر إنّ وأخواتها : نحو قولك : إنّ محمدا جالس- وكأنّ الطالب أسد
٦) وهناك مرفوعات تسمى بالتوابع و هي :-
النعت : نحو قولك – جاء زيد العاقل .
العطف : نحو قولك – ذهب زيد وعمرو .
التوكيد : نحو قولك- قدم محمد نفسُه .
البدل : نحو قولك – قام زيد أخوك .
وسيأتي تعريف كل واحد منها مفصلا إن شاء الله تعالى .

باب : الفاعل

الفاعل لغة : من أوجد الفعل .
اصطلاحا : هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله
خرج بالاسم : الفعل و الحرف فلا يقع كلٌ منهما فاعلا
وخرج بالمرفوع : المنصوب و المجرور .
وخرج بالمذكور قبله فعله : ما إذا تقدم الفاعل عن فعله فإنه يُعرب حينئذ مبتدأ نحو : زيد قام .

- أقسام الفاعل -

١- ظاهر : هو ما دل على معناه بدون قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو قولك : قام زيد – و ذهبت هند .

٢- مضمر: وهو ما دل على معناه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة و هو اثنا عشر ضميرا: اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب

فللمتكلم : (ضربت) للمتكلم وحده ، (ضربنا) للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره .

وللمخاطب : (ضربت) للمفرد المخاطب المذكر، ضربت : للمفردة المؤنثة المخاطبة : (ضربتما) للمثنى المخاطب مذكرا كان أو مؤنثا (ضربتن) لجمع الإناث المخاطبات ، (ضربتم) لجمع الذكور المخاطبين .

وللغائب : (ضرب) للمذكر الغائب المفرد ، ضربت : للمؤنثة الغائبة المفردة ، (ضربا) : للمثنى الغائب مذكرا كان أو مؤنثا ، (ضربوا) للجمع الذكور الغائبين: (ضربن) لجمع الإناث الغائبات.

باب : نائب الفاعــــل

تعريفه : هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله بل حذف إما للعلم به نحو قوله تعالى (وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا) وإما للجهل به نحو قولك : سُرق المتاع . أو غيره من الأغراض المذكورة في المطولات ويسمى فعله مغير الصيغة أو مبنيا للمجهول.

- فإن كان فعله ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره نحو قولك : ضُرب زيد – وأكرم عمرو .

- وإن كان فعله مضارعا ضمَّ أوله وفتح ما قبل آخره نحو قولك : يُضرَب زيد – يُكرَم عمرو.

((أقسام نائب الفاعل المضمر))

ت- اثنان للمتكلم :- (ضُربت) للمتكلم وحده ، (ضُربنا) للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره .

ث- وخمسة للمخاطب :- (ضُربت) ، للمخاطب المذكر، (ضُربتِ) للمؤنثة المخاطبة ، (ضُربتما) للمثنى المخاطب مذكرا كان أو مؤنثا ، (ضربتم) : لجمع الذكور المخاطبين ، (ضربتن) لجمع الإناث المخاطبات

ج- وخمسة للغائب :- (ضُرب) للمذكر الغائب ، (ضُربت) للمؤنثة الغائبة ، (ضُربا) للمثنى الغائب سواءً كان مذكرا أو مؤنثا ، (ضربوا) لجمع الذكور الغائبين ، (ضربن) لجمع الإناث الغائبات.

باب : المبتدأ والخبر

تعريف المبتدأ : هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية
خرج بقولنا الاسم : الفعل والحرف فلا يقع كلٌ منهما مبتدأ
وخرج بقولنا المرفوع :المنصوب والمجرور بغير الأحرف الزائدة وما أشبهها ويكون المبتدأ مرفوعا بالضمة أو بالواو أو بالألف نحو: زيد قائم – والزيدان قائمان – والزيدون قائمون. سواءً كان الرفع ظاهرا أو مقدرا أو محلا :
ومعنى قولنا العاري عن العوامل اللفظية : أي الخالي والمجرد من العوامل التي توجب أن يكون معمولا لها.
خرج بالعوامل اللفظية : العوامل المعنوية فإنها تدخل على المبتدأ.

(أقسام المبتدأ)

ينقسم المبتدأ إلى قسمين :-

١) ظاهر : ما دل على معناه بدون قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو: زيد قائم.
٢) مضمر : هو ما دل على معناه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة وهو اثنا عشر ضميرا.

- اثنان للمتكلم وهي : أنا ، ونحن. نحو قولك : أنا قائم. ونحن جالسون وما أشبه ذلك.
- وخمسة للمخاطب وهي : أنتَ – وأنتِ – وأنتما – وانتم – وانتن. نحو قولك : أنت قائم. وأنت قائمة وما أشبه ذلك
- وخمسة للغائب وهي :- هو- هي – هما – هم – هن.

نحو قولك : هو قائم – وهي قائمة – وما أشبه ذلك.
الخبر تعريفه :- هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ.
- أقسام الخبر : ينقسم الخبر إلى قسمين مفرد و غير مفرد
١ ـ المفرد: هو ما ليس جمله ولا شبهها وان كان مثنى أو مجموعا

نحو قولك : زيد قائم – والزيدان قائمان – والزيدون قائمون. والمسلمات جالسات – والرجال قيام ، فالخبر في هذه الأمثلة كلها مفرد لأنه ليس جملة ولا شبهها.
٢) غير المفرد :- هو ما كان جملة أو شبه جملة.

((الجملة قسمان)):-

١- اسمية: هي ما تألفت من مبتدأ و خبر نحو: زيد جاريته ذاهبة
٢- فعلية: هي ما تألفت من فعل و فاعل نحو: زيد قام أبوه.

((شبه الجملة شيئان)):-

١- الجار المجرور نحو: زيد في الدار- أي مستقر في الدار.
٢- الظرف وما أضيف إليه : نحو زيد عندك أي كائن عندك ويشترط فيهما أن يكونا تامين أي يفهم معناهما من غير توقف على مقدر محذوف فلا يصح قولك : زيد أمسِ ولا زيد بكَ لأنهما غير تامين.

((فائدة)) لا يجوز الابتداء بالنكرة لأن المبتدأ محكوم عليه والمحكوم عليه لابد أن يكون معلوما.

باب : العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

العوامل : جمع عامل وهو لغة المؤثر.
اصطلاحا : هو ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الأعراب أي العوامل الخاصة بالمبتدأ والخبر.

وهي ثلاثة أقسام :-

١- كان و أخواتها ، إن و أخواتها ، ظن و أخواتها.
- عمل كان و أخواتها : ترفع الاسم و تنصب الخبر نحو قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.

- عمل إن و أخواتها :- تنصب الاسم وترفع الخبر ، نحو قولك : إن زيدا قائم.

- عمل ظن و أخواتها :- تنصب الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها نحو قولك : ظننت زيدا قائما .

((القسم الأول))

عدده ثلاثة عشر فعلا وتسمى هذه الأفعال بالناقصة والناسخة

سميت ناقصة :- لأنها لا تكتفي بمرفوعها عن منصوبها .

سميت ناسخة :- لأنها تنسخ حكم المبتدأ والخبر.

((أقسام كان وأخواتها من حيث التصرف و عدمه))

تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه إلى ثلاثة أقسام

١- ما يتصرف تصرفا كاملا – أي يأتي منه الماضي- والمضارع- والأمر : وهي : كان – أمسى – أصبح – أضحى - ظل - بات - صار

((الأمثلة))

كان محمد ساهرا – يكون الجو في الصيف حارا – كن مجتهدا - أمسى الفقير ورعا - يمسي الطالب مذاكرا – أمس مذاكرا – وقس على ذلك الباقي .

٢- ما يتصرف تصرفا ناقصا ، أي يأتي منه الماضي و المضارع فقط وهي : مازال – ما انفك – ما فتئ – ما برح ، نحو قولك ، ما زال الطالب مذاكرا – ما انفك بكر قائما – ما فتئ العالم واعظا - ما برح الشيخ مسافرا .

٣- جامد أي يأتي منه الماضي فقط وهما: ليس – و ما دام ، نحو : ليس السعيد من لبس الجديد – لا أصحبك ما دام زيد عندك.

((أقسامها من حيث شرط العمل))

تنقسم كان و أخواتها من حيث شرط العمل إلى قسمين :-

١- ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية ، السبعة الأولى بزيادة ليس

٢- ما يعمل بشرط و هي الباقي . و الشرط في (زال – وانفك – وفتئ – وبرح) : أن يسبقها نفي – أو نهي – أو دعاء .

٣- والشرط في (دام) : أن تسبقها ما المصدرية الظرفية . و قد تقدمت أمثلة الجميع .

و سميت ما مصدريه: لأنها تسبك هي وما بعدها بمصدر.

وسميت ظرفيه : لأنها نائبة عن ظرف مقدر وهو المدة .

((القسم الثاني من العوامل إن وأخواتها))

القسم الثاني من العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر إن وأخواتها وتسمى هذه الحروف بـ (الحروف المشبهة بالفعل) و هي كما يلي:-

١- إن وأن : ويفيدان التوكيد، وتقع الأولى (إن) في بداية الكلام حقيقة وحكما نحو : إن الطالب مذاكر. والثانية أي (أن) بفتح الهمزة لابد أن يطلبها مع ما بعدها عامل نحو: علمت أن الصلاة نور.

٢- لكن : ومعناها الاستدراك وتقول في الإعراب : لكن حرف استدراك ونصب ، والاستدراك هو : تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه نحو قولك : زيد شجاع لكنه بخيل.

٣- كأن : ومعناها التشبيه نحو قولك ، كأن العالم نجم ،

والتشبيه : هو مشاركة أمر لأمر على معنى بينهما بالكاف

٤- ليت: ومعناها التمني وقد سبق تعريفه نحو قولك: ليت الشباب عائد

٥- لعل : ومعناها الترجي وقد تقدم تعريفه كذلك نحو قولك : لعل الصديق مخلص .

((القسم الثالث من العوامل ظن وأخواتها))

القسم الثالث من العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر : ظن وأخواتها . وكلها أفعال فتدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها و يسمى المبتدأ مفعولها الأول والخبر مفعولها الثاني نحو قولك : ظننت محمدا قائما ، فمحمدا مفعولها الأول وقائما مفعولها الثاني ، وقس على هذا بقية الأمثلة .

((أقسام ظن وأخواتها))

تنقسم ظن وأخواتها إلى ثلاثة أقسام :ـ

١ـ ما يفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي أربعة أفعال : ظننت – حسبت – خلت – زعمت ، وتسمى هذه الأفعال أفعال الشك والظن

٢ـ ما يفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني وهي ثلاثة أفعال : رأيت – علمت – وجدت ـ وتسمى أفعال اليقين ويشترط في" رأيت" أن تكون الرؤيا قلبية نحو:رأيت الله واحدا،أما إذا كانت الرؤيا بصرية فتنصب مفعولا واحدا نحو : رأيت زيدا راكبا ، فزيدا مفعول به وراكبا حال.

٣ـ ما يفيد التصيير : وهو التحويل من حالة إلى حالة أخرى ، وهما : اتخذ ـ وجعل ، نحو قوله تعالى ((وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً)) ، ونحو قولك : جعلت الطين إبريقا.

وهناك قسم رابع مختلف فيه وهو : ما يفيد النسبة في السمع ، وهو فعل واحد (سمع) نحو قولك : سمعت محمدا يتكلم . فتنصب مفعولين على رأي أبي علي الفارسي بشرط أن تدخل على ما لا يسمع وأن يكون مفعولها الثاني جملة وهو رأي ضعيف ، والراجح : أن الجملة في محل نصب على الحال ؛ لأن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

باب : النعت

ح- النعت لغة : الوصف ، يقال نعت فلان فلانا إذا وصفه .

اصطلاحا: هو التابع الذي يبين صفة من صفات متبوعه

خ- فائدته : النعت يفيد المنعوت توضيحا إذا كان معرفة ، وتخصيصا إذا كان نكرة نحو : جاء فواز التاجر.

ينقسم النعت إلى قسمين : (حقيقي – سببي) .

١ـ حقيقي: هو ما رفع ضميرا مستترا يعود إلى المنعوت نحو: جاء زيد العاقل ، ويتبع منعوته في أربعة من عشرة :

واحد من أوجه الأعراب الثلاثة وهي الرفع والنصب ، والخفض

– وواحد من الأفراد والتثنية والجمع .

– وواحد من التأنيث ، والتذكير.

– وواحد من التعريف ، والتنكير.

٢ـ سببي : هو ما رفع اسما ظاهرا مشتملا على ضمير يعود إلى المنعوت نحو : جاء زيد العاقل أبوه ، ويتبع منعوته في اثنين من خمسة :

واحد من أوجه الإعراب الثلاثة : الرفع ، والنصب ، والخفض

– وواحد من التعريف ، والتنكير.

*ينقسم الاسم إلى : معرفة ، ونكرة .

١ـ المعرفة : هي اللفظ الدال على معين .

٢ـ النكرة: هي كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه إلى الذهن كل ما صلح دخول الألف واللام عليه

(أقســـام المعرفة)

١ـ الاسم المضمر: هو ما دل على معناه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو: أنا، أنت، هو.

٢ـ الاسم العلم: هو ما دل على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه.

نحو: زيد ومكة.

٣ـ اسم الإشارة: هو ما وضع لمشار إليه نحو: هذا وهذه وهؤلاء

٤ـ الاسم الموصول: هو الذي يحتاج إلى صلة وعائد نحو: الذي، التي، الذين.

٥ـ الاسم الذي فيه الألف واللام نحو: الرجل، الغلام.

٦ـ المضاف إلى واحد من الجميع نحو قولك: جاء غلامي، وغلام زيد، وغلام هذا، وغلام الذي قام أبوه، وغلام الرجل. وكل مضاف في درجة ما أضيف إليه إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم.

فائدة في ترتيب المعارف/

أعرف المعارف لفظ الجلالة "الله"، ثم الضمير، ثم العلم، ثم الإشارة، ثم الموصول، ثم المعرف بالألف واللام، ثم المضاف إلى واحد من الجميع

باب: العطف

العطف لغة: الميل، يقال عطف فلان على فلان إذا مال إليه.

اصطلاحا: هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف التسعة أو العشرة وهي:

– الواو: وهي لمطلق الجمع نحو: جاء زيد وعمرو.

– الفاء: وهي للترتيب مع التعقيب نحو: جاء محمد فعلي

– ثمَّ: وهي للترتيب مع التراخي نحو سكنت مصر ثم الشام.

– أو: وهي للتخيير أو الإباحة، مثال التخيير: تزوج هندا أو أختها، ومثال الإباحة: ذاكر نحوا أو فقها.

– أم: وهي لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام نحو: أجاءَ محمدٌ أم عمرو.

– إمَّا: وهي مثل أو ولا بد فيها أن تسبق بمثلها نحو: تزوج إمَّا هندا وإمَّا أختها.

– بل: وهي للإضراب، وهو جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه ويعطف بها بعد النفي والإثبات مثال النفي: ما جاء زيد بل عمرو، ومثال الإثبات: جاء زيد بل صالح، ويشترط في المعطوف ببل: أن يكون المعطوف بها مفردا، وان لا يسبقها استفهام.

– لا: للنفي: فتنفي عن ما بعدها الحكم الذي ثبت لما قبلها نحو: جاء زيدٌ لا عمرو.

– لكن: وهي للاستدراك وهو: رفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه ويعطف بها بعد النفي أو النهي مثاله: ما جاء زيد لكن عمرو، ومثال النهي: لا تجالس الأشرار لكن الأخيار.

– حتى: للتدريج والغاية ويعطف بها بشرط أن يكون ما بعدها جزءًا مما قبلها نحو: يموت الناس حتى الأنبياء.

باب: التوكيد

التوكيد لغة: التقوية.

اصطلاحا: ينقسم إلى قسمين: لفظي ومعنوي.

التوكيد اللفظي: هو إعادة اللفظ بعينة أو بمرادفه سواء كان فعلا أو اسما أو حرفا مثال الفعل: ذهب ـ ذهب محمد – جاء حضر محمد، مثال الاسم: جاء زيد زيد، مثال الحرف: لا لا أبوح بالسر.

التوكيد المعنوي : هو الذي يرفع احتمال السهو أو التجوز في المتبوع ويكون بألفاظ معلومة وهي : النفس – والعين – وكل ـ وأجمع – وتوابع أجمع وهي : أكتع – أبتع – أبصع ،

والمراد بالنفس والعين : الذات ، ويؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع بشرط أن تضاف إلى ضمير مطابق للمؤكد إفرادا وتثنية وجمعا وتأنيثا وتذكيرا نحو : جاء زيد نفسه – ذهبت هند نفسها – قام الزيدان أنفسهما – قدم الزيدون أنفسهم – وعلى هذا أبدا فقس ، وهذه أمثلة المرفوع ، وتقول في المنصوب : رأيت زيدا نفسه – وهندا نفسها ـ والزيدين أنفسهما ـ والزيدين أنفسهم –

وتقول في المجرور : مررت بزيد نفسه ـ ونظرت إلى هند نفسها – مررت بالزيدين أنفسهما ـ وبالزيدين أنفسهم.

(أمثلة) كل وأجمع وتوابع أجمع :ـ

نحو : جاء القوم كلهم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون ، هذه أمثلة المرفوع ، وتقول في المنصوب : رأيت القوم كلهم أجمعين – أكتعين ـ أبتعين –أبصعين ، وتقول في المجرور : مررت بالقوم كلهم أجمعين – أكتعين – أبتعين – أبصعين .

وسميت توابع أجمع بهذا الاسم لأنه لا يؤكد بها إلا بعدها .

فائدة :ـ

إذا اجتمعت النفس والعين قدمت النفس على العين نحو: جاء زيد نفسه عينه.

فائدة : كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى ضمير يعربان إعراب المثنى نحو : جاء الزيدان كلاهما – ورأيت الزيدين كليهما – ومررت بالزيدين كليهما.

وإذا أضيفتا إلى اسم ظاهر أعربتا إعراب الاسم المقصور أي بضمة مقدرة على الألف وبالفتحة المقدرة وبالكسرة المقدرة نحو جاء كلا الزيدين – ورأيت كلا الزيدين – ومررت بكلا الزيدين .

باب : البدل

البدل لغة : العوض .

اصطلاحا : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

ينقسم البدل إلى أربعة أقسام :

١- بدل الشيء من الشيء : ويسمى بدل الكل من الكل والبدل الموافق ضابطه : أن يكون التابع عين المتبوع أي يصح الاكتفاء بأحدهما دون الآخر مثاله قوله تعالى : ((اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)) ، فإن الصراط الثاني هو نفس الصراط الأول ونحو قولك جاء زيد أخوك ورأيت زيدا أخاك ومررت بزيد أخيك.

٢- بدل البعض من الكل : وهو أن يكون التابع جزءا من المتبوع ويشترط فيه : أن يكون فيه ضمير يعود على المتبوع نحو: حفظت القرآن نصفه ، وقس عليه المرفوع والمجرور.

٣- بدل الاشتمال : وهو أن التابع مشتمل على المتبوع أو تقول في تعريفه : أن يكون بين التابع والمتبوع ارتباط بغير الجزئية والكلية ، ولابد فيه من ضمير يعود على المتبوع نحو : نفعني زيد علمه ، ونحو : سمعت البلبلَ تغريده ، ونحو : نظرت إلى الحديقة أشجارها.

٤- بدل الغلط : هو ما ذكر ليكون بدلا من اللفظ الذي يسبق إليه اللسان نحو قولك : جاء المعلم التلميذ ، فأردت أن تذكر

التلميذ فسبق لسانك فذكرت المعلم فأبدلته من التلميذ على سبيل الغلط.

تتمة / اعلم أنه كما يصح إبدال الاسم من اسم فكذلك يصح إبدال الفعل من الفعل نحو: من يذاكر يفز ينجح ونحو قوله تعالى: ((وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً ، يُضَاعَفْ))

باب: المفعول به

تعريفه: هو الاسم المنصوب الذي وقع عليه الفعل حقيقة أو حكما نفيا أو إثباتا.

حكمه: النصب وجوبا قال صاحب الملحة :-

والنصب للمفعول حكماً وجبا ... كقولهم صاد الأمير أرنبا

أقسامه:-

ينقسم المفعول به إلى قسمين: ظاهر، ومضمر.

الظاهر: وقد تقدم تعريفه نحو: رأيت زيدا – وركبت الفرس.

المضمر: وقد تقدم تعريفه كذلك وينقسم إلى قسمين :-

١- المتصل: هو الذي لا يفتتح به النطق ولا يقع بعد إلا في حالة الاختيار.

حكمه :- النصب محلا أي أنه يكون في محل نصب مفعول به وهو اثنا عشر ضميرا: اثنان للمتكلم – وخمسة للمخاطب – وخمسة للغائب نحو: ضربني – ضربك – ضربه.

٢- المنفصل: وهو الذي يفتتح به النطق ويقع بعد إلا في حالة الاختيار وهو اثنا عشر ضميرا أيضا على التفصيل المتقدم.

حكمه :- النصب محلا نحو قوله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ونحو قولك ما أكرمت إلا إياي وإلا إياك وإلا إياه.

باب: المصدر

تعريفه: هو الاسم المنصوب الذي يذكر ثالثا في تصريف الفعل نحو قولك: ضرب – يضرب – ضربا، وقتل – يقتل – قتلا، ونحو ذلك.

أقسامه :-

ينقسم المصدر إلى قسمين :- لفظي – ومعنوي.

١) اللفظي: هو ما وافق لفظه لفظ فعله نحو: ضربت زيدا ضربا

٢) المعنوي: هو ما وافق معناه دون لفظه نحو: جلست قعودا

وينقسم المصدر باعتبار آخره إلى ثلاثة أقسام هي :-

١- مؤكد لعامله: نحو قوله تعالى (وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا)

٢- مبين لنوعه: نحو قولك: ضربت زيدا ضربا شديدا، ونحو قولك: التفت التفاتة الأسد.

٣- مبين لعدده: نحو قولك: ضربت الطالب ضربتين.

حكمه :- النصب وجوبا، قال صاحب الملحة :-

وأوجب له النحاة النصبا ... كقولهم ضربت زيداً ضربا

باب: ظرف الزمان وظرف المكان

أولا: ظرف الزمان :-

تعريفه: الظرف لغة: الوعاء.

واصطلاحا: هو اسم الزمان المنصوب بتقدير (في)، نحو قولك: صمت اليوم، ونحو قولك: سافرت يوم الخميس.

وهي كما يلي :-

اليوم / ومقداره في الشرع من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

الليلة / وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر. نحو قولك : سهرت الليلة – وقمت ليلة الخميس

غدوة / وهي من وقت صلاة الفجر إلى طلوع الشمس نحو قولك : أزورك غدوة – وذهبت غدوة .

بكرة / والبكرة : أول النهار من طلوع الفجر أو من طلوع الشمس نحو قولك : آتيك بكرة – وانطلقت بكرة الجمعة .

سحرا / وهو ثلث الليل الأخير نحو قولك : تسحرت سحرا.

غدا / والغد / اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه نحو قولك أجيئك غدا .

عتمة / وهي ثلث الليل الأول نحو قولك : صليت عتمة

صباحا / وهو من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال

نحو قولك : ذهبت صباحا – وسافرت صباح الخميس

مساء / وهو من الزوال إلى نصف الليل نحو اعتكفت مساء

أبدا / هو اسم الزمان المستقبل الذي لا نهاية له نحو قولك لا أكلم الأشرار أبدا .

أمدا / هو اسم الزمان المستقبل الذي له نهاية نحو قولك : لا أكلم زيدا أمدا –

حينا / والحين : هو الزمان المبهم نحو قولك قرأت حينا .

وما أشبه ذلك .

ثانيا : ظرف المكان

تعريفه :-

هو اسم المكان المنصوب بتقدير (في) ، وهي كما يلي :

أمام / نحو قولك : جلست أمام الشيخ .

خلف / نحو قولك : أنتظرك خلف البوابة .

قدام / نحو قولك : قعدت قدام الأمير.

وراء / نحو قولك : مشيت وراء الشيخ

فوق / نحو قولك : صعدت فوق السطح .

تحت / نحو قولك : جلست تحت السقف .

عند / وهي للمكان القريب نحو قولك : ذاكرت عند محمد

مع / وهي لمكان الاجتماع نحو قولك : سافرت مع الشيخ.

إزاء – وحذاء- وتلقاء / هذه الثلاثة بمعنى واحد وهو مقابل تقول وقفت إزاء زيد ، و نحو قولك : جلست تلقاء البيت ،وحذاء المنزل.

هنا / وهي اسم إشارة للمكان القريب مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية نحو قولك : وقفت هنا .

ثمَّ / بفتح الثاء وهي ظرف للمكان البعيد مبنية على الفتح في محل نصب على الظرفية نحو قولك : جلست ثمَّ

باب : الحال

تعريفه :- هو وصف فضلة يبين هيئة صاحبه عند صدور الفعل

صاحب الحال : هو ما كان الحال وصفا له في المعنى فقط.

ويأتي الحال من الفاعل نحو قولك : جاء القائد منتصرا

ومن المفعول نحو : شربت الماء صافيا ، ويأتي من الخبر نحو : هو الحقُّ مصدقا ، ومن الجار والمجرور نحو : مررت بالدِّيار خالية

حكمه : النصب وجوبا .

أركانه: ثلاثة (الحال – صاحبه – عامله) .

علامته: وقوعه جوابا لسائل يسأل بلفظ كيف .

شروطه : ١-

أن يكون الحال نكرة .

٢- أن يكون صاحبه معرفة .

٣- أن يكون بعد تمام الكلام- أي بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره .

((فائدة)) :- الأصل في الحال أن يكون نكرة وقد يأتي معرفة إذا صح تأويلها بنكرة نحو: جاء زيد وحده - أي منفردا - ونحو قولك : ادخلوا الأول فالأول - أي مترتبين .

فائدة : الأصل في الحال أن يكون بعد تمام الكلام نحو جاء زيد راكبا ، وقد يتقدم جوازا أو وجوبا مثال تقدمها جوازا قولك :

حارا لا تأكل الخبز – ومسرعا جاء زيد وما أشبه ذلك .

ووجوبا إذا كان الحال اسم استفهام نحو : كيف جاء زيد .

باب : التمييز

تعريفه:هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب.

حكمه :- النصب وجوبا نحو قولك : تفقأ بكر شحما .

أقسامه : - ينقسم التمييز إلى قسمين :- ذات – ونسبة

تعريف تمييز النسبة :- هو ما كان مفسرا لجملة مبهمة نحو قولك : طاب محمد نفسا – وغرست الأرض شجرا – وفجرنا الأرض عيونا – وأنا أكثر منك مالا - وزيد أكثر من محمد فهما – وما أشبه ذلك .

فالتمييز في هذه الأمثلة محول عن الفاعل أو عن المفعول أو عن المبتدأ .

تعريف تمييز الذات :- هو ما كان مفسرا لاسم مبهم مذكور في الجملة ولا يكون محولا ويأتي بعد العدد نحو قولك :

اشتريت عشرين غلاما – وملكت تسعين نعجة ،وبعد الكيل نحو : اشتريت رطلا زيتا – ومنا سمنا ،وبعد الوزن نحو عندي ذراع حريرا – معي جبة خزا .

باب : الاستثناء

تعريفه لغة :- الإخراج مطلقا .

اصطلاحا : هو الإخراج بإلا أو بإحدى أخواتها لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلا فيما قبل الأداة نحو قولك : نجح الطلاب إلا عامرا .

فقد أخرج المتكلم عامرا من جملة الطلاب الناجحين .

المستثنى : هو اسم يذكر بعد إلا أو إحدى أخواتها مخالفا في الحكم لما قبلها.

أركانه :- يتكون الاستثناء من ثلاثة أركان :- المستثنى منه- أداة الاستثناء – مستثنى .

حالاته :- له ثلاث حالات .

١- الحالة الأولى : وجوب النصب إذا كان الكلام تاما موجبا ومعنى قولنا (تاما) أي ذكر فيه المستثنى منه .ومعنى (موجبا) أي لم يسبقه نفي أو شبهه من نهي أو استفهام نحو قولك : قام القوم إلا زيدا – وذهب الناس إلا عمرا .

٢- الحالة الثانية : جواز النصب على الاستثناء والرفع على البدلية وهو الراجح - وذلك إذا كان الكلام منفيا تاما نحو قولك : ما قام القوم إلا زيدا أو إلا زيدٌ – بالنصب على الاستثناء ، والرفع على أنه بدل بعض من كل .

٣- الحالة الثالثة : على حسب العوامل من رفع على الفاعلية ، ونصب على المفعولية ، وجر بحرف الجر وذلك إذا كان الكلام ناقصا نحو قولك : ما قام إلا زيدٌ – وما رأيت إلا زيدا – وما مررت إلا بزيد ، ومعنى قولنا (ناقصا) أي لم يذكر فيه المستثنى منه .

- أقسام أدوات الاستثناء -

تنقسم أدوات الاستثناء إلى ثلاثة أقسام :

١- حرف اتفاقا : وهو "إلا" وقد سبق حكم المستثنى بها .

٢- اسم اتفاقا : وهو "غير – وسوى – سُوى – وسَواء".

وحكم المستثنى بهذه الأدوات : أنه مجرور بالإضافة دائما أما "غير وسوى وأخواتها فحكمهما حكم الاسم الواقع بعد إلا في جميع حالاته كما يلي :-

- فيجب نصبها على الاستثناء إذا كان الكلام تاما موجبا وقد تقدم معناهما نحو قولك : نجح الطلاب غيرَ صالح – وسافر القوم سُوى بكر.

- ويجوز فيها النصب على الاستثناء أو الرفع على البدلية نحو قولك : ما قام القوم غيرَ زيد – وغيرُ زيد ، بنصبها على الاستثناء أو رفعها على البدلية – وهو الراجح هذا إذا كان الكلام منفيا تاما .

- ويجوز إجراؤها على حسب العوامل من رفع على الفاعلية أو نصب على المفعولية أو جر بحرف الجر. نحو قولك : ما قام غيرُ زيد – ما رأيت غيرَ زيد – وما مررت بغيرِ زيد .

٣- متردد بين الحرفية والفعلية وهي : خلا – عدا – حاشا ، فيجوز في المستثنى بها الجر على أنها حرف جر نحو قولك : قام القوم خلا زيد – وخرج الناس عدا عمرو- وسافر الطلاب حاشا طالب ، ويجوز في المستثنى بها النصب على المفعولية إذا جعلت "خلا – وعدا – وحاشا" أفعالا ماضية نحو قولك : قام القوم خلا زيدا – ورجع الطلاب عدا بكرا – وكتب الطلاب الواجب حاشا محمدا ،

هذا إذا لم تسبقها (ما) المصدرية فإن سبقتها تعينت الفعلية ووجب نصب ما بعدها على المفعولية نحو قولك : ذهب الناس ما خلا زيدا – وجلس القوم ما عدا خالدا ... ونحو قول الشاعر:

ألاَ كل شيء ما خلا اللهَ باطل — وكل نعيم لا محالة زائل

فوائد/

الفائدة الأولى :- لا تدخل ما المصدرية على "حاشا" فلا تقول : قام القوم ما حاشا زيدا .

الفائدة الثانية :- فاعل "خلا – وعدا – وحاشا" إن جعلتهما أفعالا ماضية يكون مستترا وجوبا تقديره "هو" .

باب : لا النافية للجنس

د- لا النافية للجنس :- هي التي تدل على نفي الجنس بأجمعه بحيث لا يبقى فرد من أفراده نحو قولك : لا رجل في الدار – ولا طالبين في الفصل ، فتقول في إعراب المثال الأول :-

لا : نافيه للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر.

رجل : اسمها مبني على الفتح في محل نصب بها .

في الدار: جار ومجرور شبه جملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لا .

ذ- شروطها :-

١- أن تكون نافيه للجنس نصا لا احتمالا .

٢- أن تكون مباشرة لاسمها .

٣- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

٤- أن لا يدخل عليها حرف جر .

٥- أن لا يتقدم خبرها على اسمها .

أقسام اسم لا:

ينقسم اسم لا إلى قسمين : مبني – ومعرب .

المبني : هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف نحو: لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ – ولا رجل في الدار.

- حكمه : (البناء على ما ينصب به لو كان معربا) فتبنيه على الفتح إذا كان مفردا نحو: لا رجل في الدار.

- وعلى الياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما نحو قولك :
لا طالبَيْنِ في الشعبة ، ونحو قولك : لا مسلمين حاضرون ،
- وعلى الكسرة إن كان جمع مؤنث سالما نحو:لا مسلمات متبرجات.

المعرب :- هو ما كان مضافا أو شبيها بالمضاف نحو قولك : لا طالب علم مخذول ، هذا مثال المضاف ، ومثال الشبيه بالمضاف : لا طالعا جبلا حاضرٌ - لا حسنا فعله مذموم - لا خيرا من زيد عندنا

- حكمه : النصب .

حالات لا مع اسمها/

١- الحالة الأولى : وجوب الإعمال إذا باشرت النكرة ولم تتكرر نحو قولك : لا ريب فيه ، ونحو قولك : لا طالب علم مهمل .

٢- الحالة الثانية : وجوب إلغائها - أي - إبطال عملها إذا لم تباشر النكرة ويجب أيضا تكرارها نحو قولك :لا في الدار رجل ولا امرأة ، ونحو قوله تعالى : ((لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ)) .

٣- الحالة الثالثة : جواز الإعمال والإلغاء إذا باشرت النكرة وتكررت نحو قولك : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ونحو قولك : لا رجل في الدار ولا امرأة ، فإذا أعملتها قلت في إعراب المثال :-

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر.

حول : اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره "لنا" أي كائن أو موجود أو نحو ذلك.

ولا : الواو حرف عطف ، ولا نافيه للجنس تعمل عمل إن.

قوة : اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره "لنا" أي كائن أو موجود أو نحو ذلك.

وإذا أبطلت عملها قلت في إعراب المثال :-

لا : نافية للجنس بطل عملها .

حول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبر المبتدأ محذوف تقديره "كائن أو ثابت أو موجود"

ولا : الواو حرف عطف ولا نافية بطل عملها .

قوة : معطوف على حول والمعطوف على المرفوع مرفوع

باب : المنادى

ر- تعريفه لغة : هو المطلوب إقباله مطلقا .

اصطلاحا : هو المطلوب إقباله بـ(يا) أو إحدى أخواتها .

ز- أدواته :- أدوات النداء سبعة وهي كما يلي :-

يَا - أَيَا - هَيَا - آ - أَ - أَيْ - وَا .

يا : وتستعمل لكل منادى لأنها أم الباب نحو قولك : يا زيد أقبل

أيا - هيا - آ : وتستعمل للمنادى البعيد نحو قولك : أيا خالد تمهل - وهيا محمد ذاكر - آ خالد تمهل .

وا : وتستعمل للندبة نحو قولك : وا إسلاماه .

أي - والهمزة : وتستعملان للمنادى القريب نحو قولك :أ محمد سافر ، ونحو قولك : أيْ سليم تمهل .

أقسام المنادى /

ينقسم المنادى إلى خمسة أقسام :-

١- المفرد العلم: نحو قولك : يا زيد أقبل - ويا خالد ذاكر النحو

٢- النكرة المقصودة: وهي نداء شخص معين نحو قولك يا رجلُ خذ بيدي ، ونحو : يا زيدان أقبلا - ويا مسلمون جاهدوا في سبيل الله.

- حكم المفرد العلم والنكرة المقصودة :- (البناء على ما يرفعان به لو كانا معربين) فيبنيان :-

- على الضم في قولك: يا زيد ويا رجل - ويا مسلمات - ويا رجال ،
- وعلى الألف نحو قولك : يا زيدان - ويا رجلان ،

ـ وعلى الواو نحو قولك : يا مسلمون جاهدوا في سبيل الله .

٣ـ النكرة غير المقصودة :ـ وهي نداء شخص غير معين نحو قولك : يا غافلا عن ذكر الله – ويا رجلا تمهل .

٤ـ المضاف: نحو قولك يا عبد الله – يا رسول الله اشفع إلى الله

٥ـ الشبيه بالمضاف : هو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو قولك : يا طالعا جبلا – ويا رحيما بالعباد ، و نحو قولك : يا جميلا فعله – ويا ثلاثة وثلاثين.

باب : المفعول من أجله

تعريفه :ـ هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل . نحو قولك : قام الطالب إجلالا للمعلم .

علامته :ـ أن يقع جوابا لسائل يسأل بلفظ "لم".

شروطه : يشترط في المفعول من أجله ثلاثة شروط :

١. أن يكون مصدرا قلبيا .
٢. أن يكون متحدا مع عامله في الزمان والفاعل.
٣. أن يكون مخالفا له في اللفظ والمعنى .

حالاته :ـ له ثلاث حالات :

١) الحالة الأولى : أن يكون مجردا من ال والإضافة نحو قولك : قام زيد إجلالا لعمرو – وهرب الرجل خوفا من الأسد والأكثر فيه النصب و يجوز فيه الجر.

٢) الحالة الثانية : أن يكون مضافا فيستوي فيه النصب والجر نحو قولك : قصدتك ابتغاء معروفك ، ونحو قوله تعالى :

((يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ))

٣) الحالة الثالثة : المقرون بال والأكثر فيه الجر ويجوز فيه النصب نحو قولك : نصحتك للرغبة في مصلحتك ، وقولك : ضربت ابني للتأديب ، ومثال النصب قول الشاعر :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا
شنوا الإغارةَ فرسانا وركبانا

باب : المفعول معه

تعريفه : هو اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى مع ليدل على ما أوقع الفعل مع صاحبه نحو : سهرت والنجم ، أي مع النجم

شروطه :ـ

١ـ أن تكون الواو نصا في المعية .
٢ـ أن يكون الاسم الواقع بعد الواو فضلة بحيث يستغنى عنه في الكلام .
٣ـ أن تسبقه جملة فيها فعل أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه

حالاته :ـ

الأولى :ـ وجوب النصب على المفعولية إذا كانت المشاركة ممتنعة نحو قولك : سرت والطريق ، ونحو قولك : أنا سائر والبحر، ففي هذه الحالة يجب نصب المفعول معه لأن الطريق لا يسير .

الثانية :ـ جواز النصب والعطف إذا كانت المشاركة غير ممتنعة نحو قولك : جاء الأمير والجيش ويجوز في هذا المثال أن تعرب الواو "واو المعية" والجيش مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ويجوز إعراب الواو : حرف عطف ، والجيش معطوف على ما قبله ، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

<u>خاتمة /</u>

ـ لا يجوز تقديم المفعول معه على عامله فلا يقال : والطريق مشى قاسم ، ولا على مصاحبه فلا يقال : مشى والطريق سليم .

باب : المخفوضات

١ـ مخفوض بالحرف : وهو الأصل فلذلك قدمه المؤلف نحو قولك : خرجت من المسجد إلى المنزل .

٢ـ مخفوض بالإضافة : نحو قولك : جاء غلام زيد .

٣ـ مخفوض بالتبعيّة : نحو قولك: أخذت العلم على محمد الفاضل.

فأما المخفوض بالحرف فهو : ما يُخفض بمن و إلى وعن ... الخ ، وقد تقدمت هي وأمثلتها في باب الكلام فراجعه إن شئت أعانك الله

مذ – منذ : لا يَجرّان إلا اسم الزمان وهما بمعنى "من" إن كان المجرور بهما ماضيا نحو قولك : ما رأيته مذ أو منذ يوم الخميس ، وإن كان المجرور بهما حاضرا كانا بمعنى "في" نحو قولك : ما رأيته مذ يومنا ، ونحو قولك : ما رأيتك منذ وقتنا ، فمذ و منذ في المثال الأول بمعنى "من" لأن المجرور بهما ماضي ، وفي المثالين الآخرين بمعنى "في" لأن المجرور بهما حاضر.

وقد يستعملان أي "مذ – منذ" اسمين إذا وقع بعدهما فعل أو اسم مرفوع نحو قولك : ما رأيته مذ جاء محمد ، فمذ أو منذ في هذا المثال ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية ، ومثال ما إذا وقع بعدهما اسم مرفوع نحو قولك : ما رأيت محمدا مذ أو منذ يومان ، فمذ ومنذ اسمان مرفوعان على الابتداء ، ويومان خبرهما مرفوع بالألف لأنه مثنى .

وأما ما يُخفض بالإضافة فينقسم إلى قسمين :-

١ـ ما يُقدّر بمِن : وضابطه أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه نحو قولك : خاتم حديد – باب ساج – ثوب خز ، فالإضافة في هذه الأمثلة كلها بمعنى "من".

٢ـ ما يُقدّر باللام : وضابطها كل ما لا يصلح فيه جعل الإضافة بمعنى "من" نحو قولك : غلام زيد – وكتاب علي ، فالإضافة هنا بمعنى اللام.

٣ـ وقد تكون الإضافة بمعنى "في" المفيدة للظرفية على ما ذهب إليه الإمام بن مالك ـ رحمه الله ـ نحو قوله تعالى ((بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ)) أي فيه ، وأما ما يُخفض بالتبعية فقد تقدم ذكره في باب المرفوعات مفصلا .

والله أعلم

والحمد لله أولا وآخرا

عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ،

وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق،

وناصر الحق بالحق ، والهادي إلى الصراط المستقيم ،

وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم عدد خلقك ،

ورضى نفسك، وزنة عرشك ،ومداد كلماتك

واغفر لنا جميع الذنوب

آميـــــن .